

كتم لهم بالمرصاد وفي ذلك تهاديد لهم كما مر **وقالوا اي المشركون**
 كون سننها وحملها **هذه** الشارة اي فطنة من امواتهم
 عينوها لاهلهم **انعام** وحرث **حجراي** حرام كحجر عليه
 لا يصل اليه احد اليه وهو وصف يستوي فيه الواحد والجمع
 والمذكر والمؤنث لان حكمه حكم الاسماء غير الصلوات
لا يطعمها اي لا ياكل منها **الامن** نشأ اي من خدمة الاوثان
 ورجال دون النساء **بوعمرهم** اي لاجحة لهم فيه **وانعام** حرث
ظهورها فلا يكون لها كالحج والنبوي والنجومي **وانعام**
انعام لا يذكر **ان اسم الله عليها** اي عند ذكورها وانما كانوا
 يذكرون عليها اسم الاضنام وقيل لا يجوز ذكورها ولا يبر
 كبرها فعمل الخير لان العادة ما جرت بذكر الله على الخير ذم
 هو لا على ترك فعل الخير ونسبوا ما فعلوه الي الله **افترأ عليه**
 اي اخلاقا وكذا باكلهم الله امرهم بها **سبيهم** بوعصاف
 لا خلف فيه بما يربسب ما كانوا يفترون **وقالوا ما في بطون**
هذه الانعام اي اجنة البجاير والسواب وقوله **تفليحا**
لصنة حلال **لذكورا** اي خاصة بهم دون الاوثان كما قال تعالى
وحرم على الزوجناي النساء وحذف الهاء من حرم اما حملها على
 اللفظ او تحفيها لان المراد بها لصنة الملائكة **وان يكتسب** اي ما
 في بطونها **ميتة** فهم فيه **شركا** اي الذكور والاناث فيه شركا

اي ان

اي ان ما ولد منها حيا فهو الذكور دون الاناث وما و
 منها ميتا كله الذكور والاناث جميعا وقراب عامر وشعبة
 بالنايك في كنة والباقوت بالتذكير وقراب كثير وبن عامر
 ميتة بارفع على ان كنة تاممة والباقوت بالنصب على انما
 ناقصة **سبيهم** الله **وصفهم** اي ميكتا فيهم على وصفهم با
 للذب على الله بالتحليل والتحرير **انه** اي الله **حكيم** في صنعه
علم خلفه **قد خسر الذين قتلوا اولادهم** سفها **اي جهلا**
بغير علم تولدت في مريضة ومضرب وبعض من العرب من غيرهم
 كانوا يدفنون البنات احيا مخافتا لسبب والفقر وكان
 بنوكنا لا يفعلون ذلك وسبب حصول هذه السفاهة
 هو قلة العلم بل عدمه بان الله هو من عرف اولادهم لاهم
 لان الجهل كان غالب عليهم قبل بعثته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولهذا سمو اجاهلية وسبب هذه الخسرات ان الولد
 نعمة عظيمة انعم الله بها على الوالد فاذا نسب في ازالة
 هذه الشهرة وابطل لها فقد استوجب الذم وخسر في الد
 والاخرة اما خسارته في الدنيا فقد سمي في نقص عدة
 وازالة ما انعم الله به عليه واما خسارته في الاخرة فقد
 احتجب بذلك العذاب العظيم وقرابوا عمه وبن عا
 من يستند بالثنا والباقوت بالتعريف **وجرموا ما امرهم الله**

نبا